

## خواجه محمد سعيد السندی وتالیفاته

\*حافظه نسرین اختر

\*\*د-محمد سلیم اسماعیل

\*الباحثة لمرحلة الدكتوراة بجامعة الكلية الحكومية فیصل آباد

\*\*رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكلية الحكومية فیصل آباد.

### ABSTRACT

There is long list of great men in subcontinent and Arab countries who rendered their services for the progress of Arabic language Khawaja Muhammad Saeed al-Sindhi is such a person who devoted his life for the betterment of Arabic language in subcontinent and Arab countries .He has great command on Arabic, Persian and Sindhi languages. He was a great poet of Arabic, Persian and Sindhi languages. He wrote a number of books, articles, khutbat,Rasail and fatawas. His Arabic & Persian dewaan has published.In this Paper, we mention the efforts of Sheikh Muhammad Saeed al-Sindi (1264 H.1324) in connection of publishing the Arabic language, in the field of poetry and prose, and the sheikh was from the ulamaey Sindh named after Loari, which is situated in the District of Badin (Sindh) today.He was also one of the geniuses of literature and his Excellency deserves to be counted in the forefront of the glorious and brilliant poets..He was a good translator from Arabic to Persian & Sindhi and from Sindhi, Persian to Arabic.. Many of them People got great guidance, help in the field of education under his kind supervision .He has a lot of contribution in Arabic literature. He wrote many books and articles on different topics .His some famous books are Dewaan e Saeed, Sqaal ul zamaier, Fouzaat al liwaiyah,Lazzat ul wasal ala Fath ul Fazel, Lugat Istlahat e Saeedia,Sharah abyat e Saeedia etc .

**Keywords:** Subcontinent, Khawaja Muhammad Saeed Al Sindhi, Diwaan e Saeed,Saqal ul Zamair, Lovari, Sindhi·Mohajir Makki ,Imam ul Aoliya.

إن العلماء والأدباء في شبه القارة الهندية لعبوا دوراً هاماً في نشأة العلوم العربية والاسلامية وآدابها، ومما لاشك أن العلماء والادباء الهنديية بدأت تسجل الإكتنابات الكثيرة بالموضوعات المتنوعة وباللغات العديدة ومنها: اللغة العربية والفارسية والاردية ومع ذلك باللغات المحلية المنطقية ومنها: اللغة السندية والكشميرية والبنجابية والسنسكربتية و السرائيكية والبلوشية وغيرها - وبذلوا جهودهم في مجال الشعر والنثر والفقاه الاسلامي والترجمة واللغة والمنطق والتفسير والحديث والتصوف وغيرها- والجدير بالذكر، ارتباط وصلات شبه منطقة شبه القارة الهندية باللغة العربية وآدابها قديم وعميق جداً - وبدأت تدوين وكتابة اللغة العربية منذ وصول الاسلام والمسلمين في شبه القارة الهندية في القرن الثالث تحت قيادة محمد بن قاسم ونذكر في هذه المقالة جهود الشيخ محمد سعيد السندی (١٢٦٢هـ-١٣٢٢هـ) للنشر للغة العربية تدريساً وتأليفاً في مجال الشعر والنثر ويعده من اهل العلم والادب والتصوف الذين عاشوا في القرن التاسع عشر الميلادي ولعبوا دورهم في اصلاح المسلمين الهنديين وكان الشيخ محمد سعيد السندی من المصلحين المعاصرين الهنديين ويتعلق بسلسلة الصوفيين السنديين المتعلقون بمنطقة لواری (اما كلمة: لواری اسم المكان الذي يقع بمحافظة بدين في اقليم السند باكستان)-

كان خواجه محمد سعيد السندی المعروف بمهاجر مكي بن خواجه محمد حسن شاه مدني، وكان معروفا بعلمه عن معرفته في العلم والادب وفضله في المجتمع الهندي والسندی ومهارته في الشريعة الاسلامية ونال مكاناً عالياً بارزا في المجتمع السندی -

واشتهر خواجه محمد سعيد مهاجر مكي في بلقب امام الأولياء من صغرسنه، واصبح شهيراً بفضلته وكمالته وفضائلته من طفولته - وبشّر العلماء والفضلاء المعاصرين لوالده عنه ، ومنهم ، يقول سيّد نورعلى اللكھوي عنه لابيه : "سيكون لديك ولدان، أكبرهما سيكون من جيد العلماء والمشائخ" . -

ولد خواجه محمد سعيد مهاجر مكي في شهر محرم الحرام سنة (١٢٦٢هـ - ١٨٢٤م) بمدينة لواری شريف بمحافظة بدين ، السند، قبل قيام باكستان في شبه القارة الهندية والآن في باكستان- (١)

وكان خواجه محمد سعيد السندی يتعلّق بأسرة غنية ، علمية وادبية ويعد والده وجده من العلماء الكبارالهندية - وزوج خواجه محمد سعيد بنت عبيدالله بن خواجه محمد زمان لأول مرة ، ثم زوج ثانياً وثالثاً ورابعاً بنت عمه و منح الله من زوجة الرابعة ابنان وبنت واحدة - (٢)

### أساتذته:

كان خواجه محمد سعيد ذكياً ، فطيناً و ذوحسن الخلق ولطيفاً. لَمَّا كان خمسة من عمره فعين له والده معلماً عالمًا جيداً مدرّساً فاسمه سيّد على شاه بخارى، يحصل خواجه محمد سعيد علوم الشرعيه على يدي سيّد على شاه بخارى، وهكذا يتعلّم من والده علوم الحديث، وأهم كتب التصوّف التي ألفها الشيخ (محي الدين ابن عربي) ويكتب في كتابه "صقال الضمائر" أنّه تتلمذ على يدي والده حتى سن (١٨ سنة) أيضاً يقول في كتاب صقال الضمائر " ذات يوم في المنام، قال الرسول الكريم ﷺ لأبيه: "لا تحزن على تعليمه لأن هذا علينا" (٣) ثم بعد هذه البشارة ، أصبحت أباه راضيا وغير مهتم فيه.

أى يتعلّم ويحصل ويكمل على جميع العلوم النقلية والعقلية تحت ظل والده وشيخه.

ويكتب عن عناية والده وأستاذه نجد في شعره مايلي:

الشكر لذلك المدلل الجميل الذي لا يشكو أبدأ، ولم أر منه أبدأ إلا اللطف، والعناية- (٤)

يحظى عناية خاصة من أستاذه ووالده الكريم ، لذلك لَمَّا ذهب والده خواجه محمد حسن مدني للحج الثالث سنة ١٢٤٦هـ كان عمره ١٣ سنة، فعينه والده مدرّساً نظراً لذكائه ومهاراته وفضائلته - (٥)

وكان مع أبيه في الحج الأخير ، في هذا السفر المبارك توفي والده في ٤ صفر ١٢٩٨هـ في المدينة المنورة، فألبسه العلماء، والفقهاء الكبار في المدينة المنورة العمامة الفضيلة، ومعه أصحاب المكانة العالية في هذا السفر، وكان عمره في الوقت ٣٣ سنة- (٦)

### معاصروه:

كان عصر الشيخ فترة تطور المعرفة العلوم والفنون، وفي هذه الفترة نجد العديد من العلماء والفضلاء الكبار المهمين، ومنهم:

1. پير سيد حزب الله شاه راشدى (وفاته: 1308هـ/1890م)
2. پير سيد على گوهر شاه راشدى (وفاته: 1314هـ/1896م)
3. سيد غلام محمد شاه گدا (وفاته: 1322هـ/1905م)
4. خواجه عبدالرحيم سرهندي متعلوى (وفاته: 1313هـ)
5. خواجه عبدالرحمن سرهندي (وفاته: 1315هـ)

6. مخدوم محمد عاقل کھڑوی (وفاته: 1293ھ/1877م
7. مخدوم شفیع محمد پائانی (وفاته: 1899م
8. مخدوم امین محمد ثالث ہالائی (وفاته: 1302ھ/1885م
9. مخدوم محمد ابراہیم ٹھٹوی (وفاته: 1317ھ/1899م
10. مولانا گل محمد شہدادکوٹی (وفاته: 1306ھ/1889م
11. مولانا غلام صدیق شہدادکوٹی (وفاته: 1323ھ/1905م
12. مولانا عبدالغفور ہمایونی (وفاته: 1336ھ/1918م
13. مولانا قاضی عبدالروف مورائی (وفاته: 1364ھ/
14. میر علی نواز علوی (وفاته: 1920م
15. خواجہ غلام فرید 1901م
16. میر غلام مرتضیٰ ٹھٹوی (وفاته: 1910م وغیرہ ذلک
17. مرزا غلام قادر بیگ بریلوی م 1301ھ 1883.
18. والدہ مولانا محمد نقی علی خان بریلوی م 1297ھ 1880.
19. سید مہر علی شاہ گولروی - 1275ھ 1859م
20. مولانا عبد العلی خان رامپوری م 1303ھ 1885ء تلمیذ علامہ فضل حق خیرآبادی م 1278ھ 1861.
21. الدكتور العلامة محمد اقبال 1877ء
22. خواجہ غلام فرید 1845ء
23. شاہ أبو الحسین أحمد نوری مارپروی م 1324ھ 1906ء مولانا نور أحمد بدایونی م 1301ھ
24. شاہ آل رسول مارپروی م 1297ھ 1879ء تلمیذ شاہ عبد العزیز محدث دہلوی م 1239ھ.
25. الشیخ حسین صالح م 1306ھ 1884.
26. الشیخ عبد الرحمن سراج م 1301ھ 1883.
27. الشیخ أحمد بن زین دحلان م 1299ھ 1881.
28. محمد امجد علی أعظمی 1882م
29. مولانا مصطفیٰ رضا خان 1893م
30. مولانا حامد رضا خان قادری 1875م
31. محدث اعظم مولانا سردار احمد قادری 1904 م (۷)

### تلامیذہ:

تعلم منه عدد كثير من الناس الذين نالو درجة عالية ممتازة في مجال العلم، وارتقى منازل الكمال وهناك العديد من الأسماء الجدير بذكرهم بشكل خاص، الذين غاصوا بحر العلم والشريعة وهم على النحو التالي:

1. مخدوم محمد شفیع دمائی الأول
2. مخدوم محمد صادق دمائی الأول
3. خواجہ فقیر کادھی
4. سید تھارو شاہ لکیاری بوبکائی
5. سید محمد علی شاہ بخاری
6. سید غلام شاہ لکوی

7. سيد عبدالله شاه كريپورى
8. سيد شهاب الدين هالانى والا
9. مولوى عبدالله مهر لكوى
10. مولانا محمد صديق سولنكى سيتائى
11. مولانا غلام على كوبانك
12. مولانا قاضى محمد على متعلوى
13. مولانا شيخ عبدالرحيم
14. مولانا محمود ملك بالى شاه واله
15. خليفة قادر بخش ديرو
16. خليفة جيئو فقير جونيگو
17. خليفة مولانا حاجى محمود نهريو
18. آخود الهدنو قريشى بوبكائى
19. علامه كتانى
20. حاجى حسن نوتكانرى
21. رئيس تارو شاه ورأى-
22. درويش مجذوب برهاني
23. حبيب على بخش
24. درويش ياقوت فقير شيدى
25. محمد صادق بوهر
26. قاضى مخدوم عزيز الله
27. نهرو فقير
28. آيتو فقير
29. تكيو فقير
30. مانى جنكى-(8)

### مؤلفاته:

كان الشيخ خواجه محمد سعيد السندى مهاجر مكي من جيد العلماء والأدباء والمحققين ومن الشعراء المفلقين المجيدين، ومن كتاب اللغة العربية وله مكانة عالية ومهارة تامة على شعر العرب والأنساب والعروض وقواعد اللغة العربية وله قصائد بديعة ورنانة ومؤلفات أدبية، نجد مؤلفاته القيمة بثلاثة لغات منها-

1. ديوان سعيد- بالعربية والفارسية (مطبوع)
2. الفيوضات اللوارية (شرح التنزلات الموصلية) العربية (نسخة قلمية)
3. صَقَالُ الصَّمَائِرِ والمسامرة للسرائر (فارسية وعربية) (طبع)
4. ترجمة التنزلات الموصلية العربية- إلى الفارسية (نسخة قلمية)
5. معرفت نامى- بالسندية (نسخة قلمية)
6. سجاكى- ديوان السندية (نسخة قلمية)
7. فتاوى سعدييه (عربية و فارسية) - (نسخة قلمية)

8. ديوان سعيد- بالسندية(طبع)
  9. لذت الوصل على فتح الفضل بالفارسية(نسخة قلمية)
  10. رفع الظنون السيئة عن الائمه العليته (فارسية) (نسخة قلمية)
  11. لغت اصطلاحات سعيدية بالفارسية(نسخة قلمية)
  12. معرفت نامی- بالفارسية(نسخة قلمية)
  13. مکتوبات شريف (عربية وفارسية) (نسخة قلمية)
  14. شرح أبيات سنديا الى العربية (نسخة قلمية)
  15. شرح تكملة ورد مجدية الى فارسية - (نسخة قلمية)
  16. شرح تحقيقات لواری الى فارسية - (نسخة قلمية)
- وإلى ذلك (٩)

ومن نماذج شعره

أيا ختمَ الرُّسُلَ أجمعَ رُوفاً شافعَ الأُممِ  
 نبِيٌّ قد تشرَّفَكَ بَدِيحَ به لفي القدمِ  
 يُنَوِّرُ وَجْهَكَ الظُّلْمَةَ كشمسٍ في ضحاياها  
 فضوءكَ منه مندرِسٌ ضياءُ البدر والنَّجمِ  
 خرقتَ الحُجُبَ والأستارَ من التَّورِ ومن ظلمِهِ  
 رأيتَ الرِّبَّ بالعينينِ في الإسراءِ ملتئمِ  
 ومثلَ الرُّوحِ جسمك طاهرٌ ظله لذا عدماً  
 فدرک العقل عن ذاتك كغيب الله في الحرمِ  
 نبياً مُرسلاً قد كُنت عند الله في غيبهِ  
 وأدم كان في سلسالِ حماءٍ ساكنِ العدمِ  
 ومن ديمك فقد غرقَ الرُّسُلُ والأنبياءُ أجمعُ  
 وبحركَ من فيوضِ الحقِّ بالأموجِ في اللطمِ  
 صلواة الله تسليمُهُ يكونُ أبدأً وأزلاً  
 بكلِّ اللّمْحِ أضعافاً لما في اللّوْحِ والقلمِ  
 على كلِّ المراتبِ لكَ من الأرواحِ والجسدِ  
 على أيدي الملائكِ نازلاً مِّن باري النَّسَمِ  
 كذا لك آلك الأَمجدِ وأهل البيتِ والصحبِ  
 ذوى أسرارِ العظمى أُولى الأعلى من الهممِ  
 حقيرِ الحالِ فلس البالِ بابك جاءَ ملتمساً  
 فكرمه شرفه بعينِ اللطيفِ والكرمِ  
 بترياقٍ من الأنوارِ والأسرارِ خلصه  
 من الوسواسِ للخناسِ والهفواتِ كالسَّمِ  
 ودارك يا حبيب الله ميت القلبِ بالإحياءِ  
 فأرسل وسحاب اللطيفِ ماء الفيضِ كالديمِ

وقهر كلَّ أعداءه خصوصاً نفسه الأعداء  
وأرويه بشرب السرِّ والأنوار والحكم  
وأوصله بسرِّ السرِّ نوراً نور من غيبك  
وزده من بطون الغيب أسجالي من العلم  
توجه بتيجان من الولاية من عنايتك  
وهب إرث الحقيقة لك له بالفضل والكرم  
وحب الذات أيضاً موجباً لعبودية صرف  
سؤاله منك يا شافعي السقم  
ويسئل منك حبك حقيقت الذيمنه  
يجئ الدمع من صدقه كلسلك الدرر منتظم  
وكن معه بكل الأن والأحوال والصعب  
شفيحاً غافراً غوثاً مزيل التعب والألم  
ودارك يا حبيب الله غياث الخلق ياسندي  
سعيداً مستغيثاً بك نكيس الرأس من ندم (١٠)

### التعريف بمؤلفاته:

الآن نعرض التعريف بكتبه في اللغة والأدب خاصة-

#### ١ - ديوان سعيد - بالعربية :

صنّفه الشيخ محمد سعيد السندی مهاجر مكي، طبع هذا الديوان على مايو ٢٠٠٩م، من مطبعة مير الهی بخش جنكل، حاجي فتح على باكراتي تالبر، سنده- يشتمل هذا الديوان على ٣٧٥ صفحات، وفيه ١٧٨ غزليات العربية والفارسية- فيه أبواب باعتبار حروف هجاء يبدأ من باب الف ويشتمل باب الألف على ٢٧ من احدى الى سبع وعشرين غزليات، و في باب الباء على ٠٩ غزليات من ٢٨ الى ٣٦ غزليات، وباب التاء على ٢٧ غزليات من ٣٧ الى ٦٢، وباب التاء على احدى غزليات من ٦٥ الى ٦٥، بعده باب الجيم أيضاً يشتمل على احدى من ٦٦ الى ٦٦ ، وباب الحاء يتكون من غزليين من ٦٤ الى ٦٨، وباب الخاء من غزل واحد من ٦٩ الى ٦٩، ثم باب الدال نجد فيه ٢٣ غزليات من ٤٠ الى ٩٢، وباب الزاء من يتكون من ٠٩ غزليات يبدأ من ١٠١ الى ١٠١ غزليات، وفي باب الراء نجد ٠٣ غزليات من ١٠٢ الى ١٠٢ غزليات، ثم باب السين فيه ٠٣ غزليات من ١٠٥ الى ١٠٤، بعده باب الصاد فيه غزل واحد من ١٠٨ الى ١٠٨، و باب الضاد أيضاً يشتمل على غزل واحد من ١٠٩ الى ١٠٩ غزل، وباب الظاء فيه غزليين الى ١١٠ الى ١١١، وباب الظاء فيه غزل واحد من ١١٢ الى

١١٢، وباب العين أيضاً فيه غزل واحد رقمه ١١٣، باب الغين فيه غزليين رقمهما ١١٤، ١١٥، وباب الفاء فيه غزليين ١١٦ و ١١٧، وباب القاف فيه غزل واحد رقمه ١١٨، باب الكاف فيه أيضاً غزل واحد، رقمه ١١٩، باب اللام فيه ٢ غزليات من رقم ١٢٠ الى ١٢٣، باب الميم فيه ٩ غزليات من رقم ١٢٢ الى ١٣٢، وبعده باب النون فيه ١٥ غزليات من رقم ١٣٣ الى ١٤٢، ثم باب الواو فيه ٦ غزليات من ١٢٨ الى ١٥٣، وفي باب الهاء نجد ٨ غزليات من رقم ١٥٢ الى ١٦٢، وباب الياء فيه ١٢ غزليات من ١٦٣ الى ١٧٦ -

#### ٢ - الفيوضات اللوارية :



كتاب التنزلات الموصلية هي تاليف لمحي الدين ابن العربي، يحتوى على الكثير من النصوص الروحانية والنفسية والفكرية أما الفيوضات اللوارية هو شرحه الشيخ محمد سعيد السندی في اللغة العربية وحلّ المشكلات التي يواجهها القارى لهذا الكتاب (التنزلات الموصلية لابن عربي) وهكذا بين المعاني البسيطة لسهولة الطلبة والعلماء.

### ٣- صَقَالُ الصَّمَائِرِ والمسامرة للسرائر:

آلفه الشيخ محمد سعيد السندی في اللغة الفارسية والعربية، فيه تذكرة رحلات الشيخ، طبع هذا الكتاب أول مرة في شهر شوال المكرّم ١٣١٢هـ باعتبار سنة ١٨٩٦م من مطبع مجدى ممبئ، اندياء، وثانياً ١٣٩٦هـ بمطابق من ١٩٤٦م سنة ٢٠٠٣م مطبعه ليزر انتر برانزاردو بازار كراتشى، قد ترجم هذا الكتاب محمد آدم اسحاقانى في اللغة الاردية وطبع هذا الترجمة الأردية مرتين في سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م و١٤٢٢هـ/٢٠٠٣م من مطبعه ليزر انتر برانزاردو بازار كراتشى، يقسم هذا الكتاب في أربعة أبواب وفصول مختلفة -

### ٤- شرح تكملة ورد مجدية الى الفارسية:

آلف الشيخ عبد الرحيم كتاباً "فتح الفضل" وكان عبد الرحيم حكيماً، عالماً، عارفاً، فقيهاً مجتهداً صوفياً شاعراً والشيخ عبد الرحيم كروهورى من الشيوخ الذين أخذوا العلوم النقلية من الشيخ محمد زمان الذى اشتهر بسطان الأولياء وأحسن الشيخ "كل مجد" أهمية هذا الكتاب (فتح الفضل) وترجمه في اللغة الفارسية وسماه الورد المحمدى، ولم يكتمل شيخ كل مجد ترجمة هذا الكتاب ولحق بالرفيق الأعلى ثم بعد وفاته أكتمل الترجمة هذا الكتاب شيخ محمد سعيد السندی وشرحه -

### مكانته العلمية:

وله مكانة هامة ممتازة في العلماء الحديث والتفسير والفقه والتصوّف، وله مهارة تامة في علم الكلام و العروض والقافية ويتضح مكانته العلمية والدينية، لأنّ جيد العلماء والفضلاء الذين يتلمذون منه وأهم منهم: محمد عابد المدنى هومن علماء المدينة المنورة و من علماء الكبار في وقته وأيضاً العلامة الكتانى ومو لانا جل محمد من أشهر العلماء السندية ومولانا غلام صديق شهاد كوت هو يقول في مكانته (الشيخ محمد سعيد السندی) العلمية " أننى تجول في كل (الهند) لكن لم أر مثل الحضرة عالم، ومجتهد و واصل بالله" (١١)

وله عبارات جميلة منعمقة قيمة غاية الدقة بالمحسنات اللفظية والبديعية نجد في رسائله وقصائده وفي كتبه المختلفة (١٢)

### مكانته عند الشيخ ابن عربي:

وله مكانة مرموقة، عالية عند العلماء والأدباء والفضلاء خاصة في التصوف. وكان يشرح في مجلس والده كتاب الفتوحات المكية (لشيخ ابن عربي) - حين كان يشرح هذا الكتاب يحضرون كبار العلماء والفضلاء والصوفياء في هذا المجلس - لأنّ بشر ابن عربي في المنام أبيه وقال: اعط كتابي لخواجه محمد سعيد المكي لكي يدرس ويشرح عند الناس لأنّ هذا الشاب هو صاحب الفضل والكمال في العلم والمعرفة - (١٣)

### أسفاره:

يحج لبيت الله الكرام ست مرّات، وعند ثلاث مرات الأولى كان مع والده، والمرة الرابع في السنة ١٣٠١هـ - ١٨٨٣م، يحج مع أولاده وفي ذلك الوقت معه ابنه خواجه محمد هو أيضا كوالده من علماء الكبار والفضلاء، هو يعظ الناس ويرشدهم الى سبيل الله، ويعلم العلوم والفنون من صغر سنه أيضاً وكان يحب

النبي ﷺ حباً كثيراً. هذا هو السبب لأنّ العلماء والفقهاء مكة والمدينة المنورة رحبوا بهم ترحيباً كبيراً عند حضور الحرمين الشريفين. وعند الحج الخامس ١٣١٠هـ-١٨٩٦م ، معه أسرته في هذا السفر المبارك ، ويذهب لزيارة الحرمين الشريفين للحج السادس مع أسرته (أهله وأولاده) أيضاً في ١٢ شعبان ١٣٢٣هـ - (١٢)

### أخلاقه:

كانت حياته تجسيد الأخلاق وعادات الكريمة لم يكن يعمل أبداً ما يخالف السنة النبوية ﷺ، بل لو كان أحد يفعل من أفعال غير الشرعية فلم يكن يكتفى بتوبيخه بل في بعض المرات يضره أيضاً بالكرباج، وكان يتواضع مع الضيوف، ويكرمهم اكراماً، ويوزع الصدقات على المساكين، وكان يهتم بتوزيع الصدقات والطعام على مناسبات مختلفة منهم خاصة في كل شهر على التاريخ وفاة سلطان الأولياء (خواجه مجدد زمان) وفي ايام رمضان على وقت السحور والافطار وعلى عيدين و في شهر ربيع الأول شهر مولود النبي ﷺ، وكان يلبس ملابس جودة عالية، وكان يحل مسائل الشريعة وقضايا عامة الناس في ضوء القرآن والسنة. وكان يشارك في أعمال الخير تكراراً كثيرة كما في بناء المدارس الدينية والمساجد في السند وفي بلدان أخرى.

كان أيضاً يشغل في ذكر الله و يلتزم صلوة آليل، وتلاوة القرآن ويمتدح الحاضرين بذكر موضوعات القرآن الكريم والحديث الشريفة. وهو يقرأ يومياً سبع الآف مرة لا اله إلا الله - (١٥)

### خدماته:

كان يحب المساكين والفقراء والغرباء وينقسم الطعام فيهم كل شهر و في مناسبات المختلفة كل عام، وكان يحل مسائل الناس وقضاياهم ، كان على دراية جيدة بالفقه والحديث والتفسير. وكان يدرس ويواظب الناس في ضوء القرآن والسنة - (١٦)

### حبه للتلاميذ وأصدقائه:

وعنده درجة عالية ومكانة خاصة ، ممتازة للطلباءه ورفقاءه وكان يشارك في حزنهم ويعاون بهم في حاجاتهم.

### وفاته ومدفنه:

عند ما وصل إلى مكة المكرمة في يوم ١٢ ذى الحجة (لحج السادس ولزيارة الحرمين الشريفين) أصابه المرض وقد حان الوقت لقاء الرفيق الأعلى. وقد اختار ابنه خواجه مجدد زمان كنائبه وخليفته ، وفي يوم ٢ محرم انطفأ هذا مصباح العلم والمعرفة حتى لحق بالرفيق الأعلى. أنا لله وأنا إليه راجعون.

قد دفن في مقبرة (جنت المعلى) في مكة المكرمة في جوار قبر أصحاب الرسول ﷺ عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق رضی الله عنهما - (١٧)

### المصادر والمراجع

١- الصقال الضمائر والمسامرة لسرائر، (اردو ترجمة) محمد آدم اسحاقاني، ص، ٢٦٤، ليزر انترپرائزز، اردو بازار كراتشي، ٢٠٠٣م

٢- أيضاً ص، ٢٩٨



- ٣- أيضاً ص، ٢٤٥
- ٤- الصوفية النقشبندية في السند، محمد زبير ابو الخير، ص، ٢٣٣، مكتبة الثقافية الدينية، ٢٠١٠ م
- ٥- أيضاً، ص، ٢٣٣
- ٦- أيضاً، ٢٣٣
- ٧- <https://ar.wikipedia.org/wiki> -، يطلع على يوم الخميس في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢ م على وقت ١:٣٠ pm
- ٨- الصوفية النقشبندية في السند، محمد زبير ابو الخير، ص، ٢٣٨، مكتبة الثقافية الدينية، ٢٠١٠ م
- ٩- الصقال الضمائر والمسامرة لسرائر، (اردو ترجمة) محمد آدم اسحاقاني، ص، ٢٩٧،، ليزر انترپرائزز، اردو بازار كراتشي، ٢٠٠٣ م
- ١٠- محمد سعيد- خواجه، ديوان سعيد، ص، ٢٤٠، ناشر مير الهى بخش چنگل، حاجى فتح على باقرانى تالپر، مايو ٢٠٠٩ م
- ١١- الصوفية النقشبندية في السند، محمد زبير ابو الخير، ص، ٢٣٢، مكتبة الثقافية الدينية، ٢٠١٠ م
- ١٢- أيضاً، ص، ٢٣٥
- ١٣- أيضاً، ص، ٢٣٥
- ١٤- أيضاً، ص، ٢٣٤
- ١٥- الصقال الضمائر والمسامرة لسرائر، (اردو ترجمة) محمد آدم اسحاقاني، ص، ٢٧٧،، ليزر انترپرائزز، اردو بازار كراتشي، ٢٠٠٣ م
- ١٦- أيضاً
- ١٧- خواجه محمد سعيد مهاجر مكي، نواء في وقت، ممتاز مرزا، ٣ يوليو، ١٩٩٣ م